

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية سنار

نبذه تاريخية :

سنار عاصمة السودان القديمة عندما كان السودان من الناحية السياسية عبارة عن سلطنات ومشيخات قبلية شبه مستقلة إلا أنها تتبع إدارياً وفي غالب الأحيان أسمىاً للسلطنة الزرقاء التي لا تزال آثارها باقية إلي اليوم في سنار القديمة .

الموقع الجغرافي :



موقع ولاية سنار في خريطة السودان

تقع مدينة سنار علي ارتفاع ٤٢٧م , عن مستوي سطح البحر وتبعد المدينة جنوباً بنحو ٢٨٠ كلم عن العاصمة الخرطوم , وعلي بعد ١٠٧ كلم عن حدود ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة . تحدها من الناحية الشمالية بولاية الجزيرة , ومن ناحية الجنوب بولاية النيل الأزرق , ومن الشرق بولاية القضارف والحدود السودانية الإثيوبية , بينما تحدها من جهة الغرب ولايتا النيل الأبيض وأعلي النيل . تبلغ مساحة الولاية حوالي ٤٠,٦٨٠ كلم ٢ . ويبلغ عدد سكان الولاية حوالي ١,٤٠٠,٠٠٠ نسمة .

أهم المحاصيل الزراعية :

ولاية سنار غنية بالموارد الزراعية المختلفة مثل المشاريع الخصوصية لإنتاج القطن في شرقها وجنوبها , وأراضي إنتاج الحبوب المعتمدة علي الزراعة المطرية في غربها , والجنائن الخاصة بإنتاج الخضر والفاكهة في شمالها , وأيضاً تنتج الولاية بعض الصمغ العربي .

الثروة الحيوانية :

تتوفر في الولاية الثروات الحيوانية والغابية والطبيعية المتنوعة , حيث بالولاية حوالي ٦٣٨٣١٣٤ رأس من الماشية موزعة بين الأبقار والضأن والماعز والإبل .
بالولاية : ٥٥٨ مدرسة أساس , ١٢٣ مدرسة ثانوية .

السياحة في الولاية :

بالولاية أكبر محمية طبيعية في العالم تعرف باسم حظيرة الدندر (محمية طبيعية) تقع في الشرق مساحتها (٦٤٧٥ كيلومتر مربع) يوجد بها الكثير من الأنواع النادرة من الحيوانات منها (الأسود والفهود والزراف والنعام وأنواع الغزلان والطيور المختلفة والكثير من الحيوانات الأخرى) .

خزان سنار :

أنشئ عام ١٩٢٥م علي النيل الأزرق بغرض زراعة القطن في أراضي الجزيرة بالسودان , وتوليد الطاقة الكهربائية .

أهم المدن :-

سنار - سنجة - الدندر - السوكي - وأبو نعامه .

الهيئة القضائية في عهد الفونج (السلطنة الزرقاء) :

مملكة الفونج هي نتاج تحالف الوطنيين من الفونج في سنار والمهاجرين العرب الذين وطدوا أركان دولة الشريعة في السودان وأمتد سلطانهم زمنياً حتى ١٨٢١ وجغرافياً شمل كل حدود السودان الحالي ما عدا شمال دنقلا وكل دار فور , وكل جنوب السودان .. وكانت المرجعية التشريعية هي الشريعة الإسلامية وتوافد الناس نحو الأزهر الشريف ونشط الاهتمام بالعلم الديني .
وكان الملك عمارة دنقس قد تحالف مع عرب القواسمة بقيادة زعيمهم عبد الله جماع وقضوا علي دولة علوة المسيحية .

حيث تشكلت المحاكم علي النحو التالي :

١/ محكمة الفونج العليا :

يرأسها قاضي عموم سنار , وتكون جلساتها علنية ويجوز للعلماء الحضور ومناقشة القاضي في حكمه , كما يجوز لها أن تتعقد في أي مكان وكانت تختص بنظر قضايا السلب والنهب والسطو

والزواج والطلاق والوصايا والهبة والوقف والأموال والشهادات والتوكيلات . إذاً أول محكمة عليا في السودان أنشئت في سنار .

٢ / المحاكم الصغرى :

تشكل من قاضٍ واحد ونائب وتختص بنظر جرائم بسيطة وبعض مسائل الأحوال الشخصية وأشهرها (محكمة الجموعية) . تستأنف أحكامها أمام المحكمة العليا لسنار .

٣ / محاكم الصلح (الأجاويد) :

تشكل من كبار السن وشريطة أحكامها أن يرتضي الأطراف الخصوم حكمها مسبقاً .